سمحت للمفتشين الدوليين الوصول إلى كاميرات المراقبة في مواقعها النووية

طهران: محادثاتنا مع وكالة الطاقة تقنية ولامكان للسياسة فيها

على طريق الجهود الرامية لعودة جميع الأطراف إلى الاتفاق النووي، أعلنت طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية عن توصلهما إلى اتفاق على إعادة منح المفتشين الدوليين إمكانية الوصول إلى كاميرات المراقبة في المواقع النووية الإيرانية، على حين تستعر القوة البحرية التابعة للجيش الإيراني بتعزيز قدراتها من خلال اعتمادها على سياسة الاكتفاء الذاتي.

ونص بيان مشترك صدر، أمس الأحد، عن رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، في أعقاب محادثات بينهما في طهران، على أن الطرفين اتفقا على السماح بمقتضى الوكالة بصيانة معدات المراقبة المحددة واستبدال بطاقات الذاكرة الخاصة بها.

ويقضي الاتفاق المبرم بالاحتفاظ ببطاقات الذاكرة هذه في إيران، تحت ختم مشترك للجمهورية الإسلامية والوكالة الدولية، وتم الاتفاق بين الطرفين على كيفية ذلك ونوقيته.

وأشار البيان إلى أن الطرفين خلال المحادثات جددا تأكيد «روح التعاون واللغة المتبادلة وأهمية استمرارها وضرورة معالجة القضايا العالقة في أجواء بناءة وبطريقة تقنية حصراً».

واتفقا على مواصلة اللقاءات المتبادلة على المستويات ذات الصلة، بما في ذلك إجراء جولة جديدة من المحادثات بين غروسي وإسلامي على هامش المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقيام غروسي بزيارة جديدة إلى طهران لإجراء مشاورات رفيعة المستوى بهدف تعزيز التعاون ومناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد اسلامي، في وقت سابق أمس: إن الأجواء السائدة على المحادثات مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هي خلق فرص لتطوير التعاطي والتعاون في إطار أنظمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأضاف إسلامي بعد لقائه مع غروسي في مؤتمر صحفي مشترك: إن غروسي جاء إلى طهران بدعوة من منظمة الطاقة الذرية الإيرانية وأجرينا معه محادثات جيدة وبناءة».

وصرح أن كل القضايا بين منظمة الطاقة الذرية الإيرانية والوكالة الدولية هي في الأساس قضايا فنية ولا مكان للقضايا السياسية في العلاقات بيننا، موضحاً أن إيران ستشارك في الاجتماع المقبل للوكالة الدولية وستجري محادثات على هامش الاجتماع.

وتابع إسلامي: اتفقنا أيضاً على أن يزور غروسي طهران مرة أخرى في المستقبل القريب، كما تقرر استبدال بطاقات ذاكرة كاميرات المراقبة الفنية واتخاذ الإجراءات الفنية اللازمة للكاميرات، وإبقاء بطاقات ذاكرة الكاميرات في إيران وإغلاقها، وتثبيت بطاقات جديدة.

وحسبما ذكرت وكالة «إرنا»، أضاف إسلامي: يجب الحفاظ على الثقة المتبادلة بين الجمهورية الإسلامية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ويجب أن تلعب الوكالة الدولية للطاقة الذرية دوراً مهماً في الوفاء بالتزاماتها القانونية لتعزيز الطاقة النووية الإيرانية، وكذلك تطور الجمهورية الإسلامية.

وقبل أيام، أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أعضاءها أنه لم يتم إحراز تقدم في قضيتين رئيسيتين وهما تقديم توضيح بشأن وجود آثار يورانيوم في مواقع قديمة، والوصول سريعاً إلى بعض معدات المراقبة.

ومنذ حزيران الماضي توقفت محادثات منفصلة وغير مباشرة بين واشنطن وطهران حول العودة للامتثال للاتفاق النووي.

وأجريت ٦ جولات من المباحثات بين إيران والقوى الدولية، في فيينا خلال الفترة بين شهري نيسان وحزيران الماضيين، وذلك في محاولة لإحياء الاتفاق النووي.

وتهدف هذه المفاوضات التي عقدت تحت رعاية الاتحاد الأوروبي إلى عودة واشنطن للاتفاق الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في شهر أيار ٢٠١٨، ودفع إيران إلى الالتزام بتعهداتها الدولية المتعلقة بالبرنامج النووي.

في سياق آخر، هنأ رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف بالعودة المشرفة للدورية البحرية الـ٧٥ بعد إبحارها في المحيط الأطلسي، وأكد أن إنجاز هذه المهمة الفريدة مؤشر على اقتدار الجيش الإيراني وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

وفي افتتاح الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، أمس الأحد، قال قاليباف: أهنئ الشعب وقائد الثورة والقوات المسلحة على العودة المشرفة للدورية البحرية الـ ٧٥ لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد إنجازها مهمة الإبحار لأكثر من ٤٥ ألف كيلومتر في المحيط الأطلسي.

وأضاف: كان هذا استعراضاً للاقتدار والاكتفاء الذاتي والتطور في جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأثبت أنه عندما نؤمن بأقيمنا، أي الإيمان بالله واللقاء بالشعب والصمود، يمكننا بالتأكيد إفشال كل المعادلات التي يخطط لها المستكبرون وأعداء الدين الإلهي.

واستغرقت رحلة المجموعة البحرية الـ٧٥، ١٣٣ يوماً كاملة من دون الرسو في الموانئ، حيث تمكنت المدمرة «سهند» والسفينة «مكران» الإيرانيتان من اجتياز أبعد المناطق والمضيقات والممرات الحيوية والإستراتيجية البحرية حول العالم.

وكالات

إيران تسمح للمفتشين الدوليين بالوصول إلى كاميرات المراقبة في مواقعها النووية (عن الانترنت)

عمدة باريس تعلن ترشحها للانتخابات الرئاسية الفرنسية

انضمت عمدة باريس الاشتراكية آن هيدالغو إلى قائمة المترشحين للانتخابات الرئاسية الفرنسية التي ستجرى في ١٠ نيسان ٢٠٢٢، حيث أعلنت أمس الأحد، ترشحها قائلة من مدينة روان (شمال غربي)، «قررت أن أكون مرشحة لرئاسة الجمهورية الفرنسية».

وذكرت «فرانس ٢٤» أن آن هيدالغو (٦٢ سنة) تنحدر من أصول إسبانية، وهي أول امرأة شغلت منصب عمدة باريس في تاريخ فرنسا، وهي مدعومة من الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي فضلاً عن «الخضر».

وحدد العاشر من نيسان ٢٠٢٢ كموعد الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية على أن تجرى الدورة الثانية في ٢٤ من الشهر نفسه.

وانتخب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في السابع من أيار عام ٢٠١٧ لولاية مدتها خمس سنوات وتولى منصبه يوم ١٤ من الشهر نفسه.

وكالات

مينسك وصفت لقاءه مع بوتين بالمثمر جداً

لوكاشينكو: نخطط لاستيراد منظومات «إس ٤٠٠» من روسيا

قال الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو إن بلاده تتفاوض وتخطط لاستيراد أنظمة الدفاع الجوي «إس ٤٠٠» من روسيا، على حين وصفت مينسك اللقاء الأخير الذي جمع لوكاشينكو بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالمثمر جداً.

وقال لوكاشينكو أمس للصحفيين: «نتفاوض ونخطط لاستيراد «إس ٤٠٠»، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شرح له خلال محادثاتهما في موسكو عن منظومات «إس ٥٠٠» الأكثر حداثة، والتي يمكن أن تستخدم الصواريخ البالستية».

وحسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك»، قال لوكاشينكو: «المنظومات فعالة للغاية، اجتازت بالفعل الاختبارات، نحن نستعد لاستقبال الأسلحة».

ومنظومات الدفاع الجوي «إس ٤٠٠» هي أنظمة صاروخية للدفاع الجوي، ذات مدى بعيد وقدرة فائقة على ملاحقة أهداف عدة في آن واحد، ومصممة لتدمير طائرات وصواريخ إستراتيجية وتكتيكية، صواريخ بالستية وأهداف تفوق سرعتها سرعة الصوت ووسائل أخرى معدة لهجوم جوي في ظروف الدفاع الكيميائي الإلكتروني وغيره.

ويصل مدى عمل المنظومة إلى ٤٠٠ كيلومتر، وهي قادرة على تدمير أهداف على ارتفاعات تصل إلى ٣٠ كيلومتراً، ودخلت خدمة القوات المسلحة الروسية عام ٢٠٠٧.

إلى ذلك، قال لوكاشينكو خلال حفل تكريم العسكريين المشاركين في التدريبات الروسية البيلاروسية «الغرب ٢٠٢١»، أمس الأحد: إن مخاطر وتهديدات جديدة ظهرت على غرب دولة الاتحاد بين روسيا وبيلاروس.

وأضاف رئيس بيلاروس: «انتهت المرحلة الأولى من المناورات المشتركة «الغرب ٢٠٢١»، وهي من أهم التدريبات للقوات المسلحة، والتي تجرى على خلفية العدوان الغربي الهجين المستمر ضد بيلاروس وروسيا».

وتابع لوكاشينكو القول: «نحن نشهد ظهور مخاطر وتحديات جديدة في غرب دولة الاتحاد، وكذلك تفاقم الوضع على حدود الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي».

وقال الرئيس البيلاروسي: إن هذه التدريبات، «أكدت بوضوح الاستعداد العالي للجيشين الروسي والبيلاروسي وكذلك شعب بيلاروس لتنفيذ تدابير مشتركة لضمان سيادتها واستقلالها».

وتابع لوكاشينكو: «لقد اقتنعنا مرة أخرى بكفاءة نظام الدفاع الإقليمي الذي تم تشكيله. ولا يجوز لأحد أن يشك أن أبناء بيلاروس وكازاخستان وروسيا، ومواطني الدول الأخرى الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي – على استعداد لبذل كل الجهود للحفاظ على الأمن والسلام الإقليميين في بلادنا».

وتُجرى التدريبات الإستراتيجية للقوات المسلحة لروسيا وبيلاروسيا كل عامين، في الفترة من ١٠ إلى ١٦ أيلول، في تسعة نطاقات فولكان بوزقيب، أن رؤساء ٨٣ دولة، بمن فيهم الرئيس الأميركي، و٤٣ رئيس حكومة و٢٣ وزير خارجية أعربوا عن نيتهم حضور جلسات الجمعية العامة في نيويورك.

في السياق، سجلت مقاطعة فوجيان الصينية ست حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد، كما تم اكتشاف ١٨ شخصاً يحملون الفيروس من دون أعراض.

ونقلت وكالة «شينخوا»، عن السلطات المحلية القول إنه تم اكتشاف بؤرة نقشي المرض الجديدة، في فضاء سينيو قرب مدينة بوتيان، ووفقاً للتقييمات الأولية، تنتشر بين المصابين سلالة «دلتا» الشديدة العدوى.

وأشارت الوكالة، إلى أنه بعد اكتشاف الحالة الأولى، أخذت السلطات ٨١٩٣٨ عينة من السكان المحليين.

إلى ذلك، سجلت السلطات البرازيلية، أمس الأحد، ١٤٣٣٥ حالة إصابة بفيروس كورونا خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، ليصبح العدد الإجمالي ٢٠ مليوناً و٩٨٩ ألفاً و١٦٤ إصابة.

يأتي ذلك على حين، عادت الشرطة الأفغانية إلى الانتشار عند نقاط التفتيش في محيط مطار كابل، إلى جانب قوات تابعة لحركة طالبان، في حين أعلنت الحركة عن سياسة التعليم الجامعي الجديدة، التي ستسمح فيها للفتيات بالدراسة في الجامعة، ولكن في فصول دراسية تفصل بين الجنسين.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، عن وزير التعليم العالي في تحويل حركة طالبان الجديدة، عبد الباقي حقاني، قوله إنه بإمكان النساء في أفغانستان مواصلة الدراسة في الجامعات، بما في ذلك على مستوى الدراسات العليا، لكن سيتم الفصل بين الجنسين في الفصول الدراسية.

وأشارت طالبان بعد استيلائها على السلطة، إلى أنها قد تغيرت، بما في ذلك في موافقها تجاه النساء، ومع ذلك، فقد استخدمت العنف في الأيام الأخيرة ضد المتظاهرات المطالبات باساواة في الحقوق.

وكالات

الصين تتأهب لمساعدة أفغانستان على وجه السرعة

الشرطة الأفغانية تنتشر بمحيط مطار كابل.. وطالبان تتيح دراسة الفتيات جامعياً بعيداً عن الذكور

أعلن وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، أن بلاده قررت على وجه السرعة تزويد أفغانستان بالأغذية والسلع الشتوية واللقاحات والأدوية بمبلغ يصل إلى نحو ٢٠٠ مليون يوان (نحو ٣٠,٩ مليون دولار).

يأتي ذلك على حين، عادت الشرطة الأفغانية إلى الانتشار عند نقاط التفتيش في محيط مطار كابل، إلى جانب قوات تابعة لحركة طالبان، في حين أعلنت الحركة عن سياسة التعليم الجامعي الجديدة، التي ستسمح فيها للفتيات بالدراسة في الجامعة، ولكن في فصول دراسية تفصل بين الجنسين.

ووفق ما ذكرت وكالة «فرانس برس»، وذكرت الوكالة أنه تمت رؤية عناصر من شرطة الحدود منتشرين في عدة نقاط تفتيش خارج المباني الرئيسية للمطار، أمس الأحد، بما في ذلك صالة الرحلات الداخلية.

وتقول حركة طالبان: إنها منحت عفواً عاماً لكل من عمل في الحكومة السابقة، بما في ذلك الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى.

ويشير مسؤولون في الحركة إلى أنهم يريدون دمج القوى الأخرى، لكنهم لم يوضحوا كيف سيحدث ذلك أو كيف سيتعاملون مع جهاز أمني قوامه نحو ٣٠٠ ألف عنصر.

إلى ذلك، أعلنت حركة طالبان، عن سياسة التعليم الجامعي الجديدة، التي ستسمح فيها للفتيات بالدراسة في الجامعة، ولكن في فصول دراسية تفصل بين الجنسين.

وتُعدّ أفغانستان واحدة من أفقر دول العالم، وتعاني من أزمة إنسانية وشيكة، وتحذر وكالات الإغاثة من أن ثلث السكان يواجهون خطر المجاعة.

وأعلن وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، أن بلاده قررت على وجه السرعة تزويد أفغانستان بالأغذية والسلع الشتوية واللقاحات والأدوية بمبلغ يصل إلى نحو ٢٠٠ مليون يوان (نحو ٣٠,٩ مليون دولار).

وقال الرئيس الصيني، وانغ يي، أن الصين توفر الغذاء والسلع الشتوية واللقاحات والأدوية على وجه السرعة بإجمالي ٢٠٠ مليون يوان.

وأشار وزير الخارجية الصيني إلى أنه بعد الاستقرار في الوضع في البلاد الوزارة، وفي المنهجية السياسية التي ستتبعها الحكومة.

ومنذ استلام الحكومة الجديدة، شهد سعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولار تحسنا ملحوظاً حيث تراجعت قيمة الدولار من أكثر من ٢٠ ألف ليرة للدولار الواحد قبل تشكيل الحكومة، إلى حدود ١٦ ألف ليرة حاليا.

على خط موازٍ، قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن عز الدين: إن تشكيل الحكومة «خطوة إيجابية، نستدعي تضافر جهود جميع الجهات السياسية لأجل النهوض بالبلد وانتشاله من الانهيار التام».

وفي تصريحات لصحيفة «المدن» اللبنانية، قال ميقاتي: «منذ اليوم الأول لتكليفي بتشكيل الحكومة، أبلغت الجميع بأنني لا يمكن أن أمنح الثلث المعطل لأي فريق ولأي طرف، صحيح أنه كانت هناك محاولات كثيرة للحصول عليه، لكنني نجحت في تجاوزها، بالتركيز على آلية عمل مجلس الوزراء، والبرنامج الذي لا بد من وضعه، والعمل بناء عليه، لتحقيق الإصلاحات والحصول على المساعدات الدولية».

وأضاف: «انطلاقاً من التنسيق والانسجام بيني وبين الوزراء، فإن معادلة الثلث المعطل تسقط بشكل كامل، وأستطيع أن أقول إن لدي في هذه الحكومة أكثر من ثلثي وزرائها، انطلاقاً من دوافع العمل والتنسيق»، مؤكداً أن «الآن، ليس وقت الاحتساب السياسي بالنقاط أو بالحصص، إنما وقت إطلاق ورشة عمل للنهوض بلبنان من أزماته المتوالية، والحد من الانهيار، والإسراع في العمل على إنجاز ملفات أساسية تتعلق بأزمة الكهرباء وإيجاد الحلول السريعة لها، إضافة إلى ملف المحروقات وتوفيرها، لتسهيل انطلاق العام الدراسي».

ولتحقيق الإنجازات المطلوبة، رأى ميقاتي أن «هذا يجب أن يبدأ من اتباع منهجية حكومية وسياسية جديدة، عنوانها استعادة العلاقات مع كل الدول، وخصوصاً الدول العربية، وأن هذا ما يجب التركيز عليه في البيان الوزاري، وفي المنهجية السياسية التي ستتبعها الحكومة».

وأوضح المصدر أن «حكومة ميقاتي أسام اختبار جدي من قبل المجتمع الدولي، بعد أن أحجم عن مساعدة لبنان لعدم وجود المرجعية التي يُفترض أن يتعامل معها، وغياب الإدارة الموثوقة لتوظيف المساعدات لوقف الانهيار، وأن مجرد تشكيل الحكومة سيدفع المجتمع الدولي إلى مد يد العون للبنان لأنه يجد صعوبة في إعادة ترتيبه إذا تركه ينهار كلياً».

وكالات

بؤرة جديدة للفيروس في الصين .. وارتفاع بالإصابات في البرازيل

نيويورك تستعد لافتتاح الدورة ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة رغم كورونا

يواصل فيروس كورونا المستجد رحلته حول العالم، حاصداً المزيد من الأرواح والإصابات، وسط استنفار الجهود عالمياً لزيادة نسبة المطعمين ضد الفيروس التاجي، في محاولة لخلق مناعة مجتمعية تجنب العالم مزيداً من الكوارث الصحية، وتمهد الطريق لعودة الحياة إلى كل القطاعات، ولاسيما الحياة في قاعات اجتماعات المنظمات الدولية التي تحولت بسبب الجائحة إلى نظام الفيديو «كونفرانس».

وتستعد نيويورك لافتتاح أعمال الدورة الـ ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة وسط بوادر عودة العالم التدريجية إلى الحياة الطبيعية لكن في ظل بقاء الفيروس المفروضة مواجهة جائحة كورونا.

والعام الماضي لم تسمح الجائحة بتنظيم دورة الجمعية العامة بالشكل الاحتفالي اللائق بالذكرى الـ٧٥ اليوبيلية لمنظمة الأمم المتحدة، أما هذا العام فعلى الرغم من انتشار سلالات جديدة من فيروس كورونا وتباطؤ وتيرة التطعيم عالمياً عبر العالم، لا تزال الوفود متفائلة بشأن إمكانية مشاركتها في الجلسات المقبلة بصورة فعلية وليس عبر نظام الفيديو «كونفرانس».

والحديث يدور قبل كل شيء، عن أسبوع الاجتماعات الرفيعة المستوى (٢١ -٢٧ أيلول الجاري)، الذي سيكون حدثاً محورياً من فعاليات الجمعية العامة، وإذا كانت الولايات المتحدة باعتبارها دولة الاستقبال دعت الدول في آب الماضي إلى إجراء الجلسات «عن بعد» فقط، فقد قرأ اعتماد النظام «الهجين» الذي سيتم في ظله بعض اللقاءات الثنائية على أراضي البعثات الدبلوماسية للدول المعنية بمنزلة حل وسط بين منظمات مواجهة الفيروس ورغبة الدول في العودة إلى الحياة الطبيعية.

من جانبه، أكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ستيفان دوجاريك، أن مقر المنظمة الدولية اتخذ التدابير الاحترازية اللازمة، نظراً لانتشار سلالة «دلتا» من فيروس كورونا، بما في ذلك إلزام الموظفين بارتداء الكمامات الواقية داخل المقر، وتقديم شهادات التطعيم أو نتائج الفحص السلبية للكشف عن كورونا، إضافة إلى التعليم الإلزامي لبعض الموظفين عشية أسبوع الاجتماعات الرفيعة.

وكشف رئيس الدورة الـ ٧٥ للجمعية العامة، فولكان بوزقيب، أن رؤساء ٨٣ دولة، بمن فيهم الرئيس الأميركي، و٤٣ رئيس حكومة و٢٣ وزير خارجية أعربوا عن نيتهم حضور جلسات الجمعية العامة في نيويورك.

في السياق، سجلت مقاطعة فوجيان الصينية ست حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد، كما تم اكتشاف ١٨ شخصاً يحملون الفيروس من دون أعراض.

ونقلت وكالة «شينخوا»، عن السلطات المحلية القول إنه تم اكتشاف بؤرة نقشي المرض الجديدة، في فضاء سينيو قرب مدينة بوتيان، ووفقاً للتقييمات الأولية، تنتشر بين المصابين سلالة «دلتا» الشديدة العدوى.

وأشارت الوكالة، إلى أنه بعد اكتشاف الحالة الأولى، أخذت السلطات ٨١٩٣٨ عينة من السكان المحليين.

إلى ذلك، سجلت السلطات البرازيلية، أمس الأحد، ١٤٣٣٥ حالة إصابة بفيروس كورونا خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة، ليصبح العدد الإجمالي ٢٠ مليوناً و٩٨٩ ألفاً و١٦٤ إصابة.

ووفقاً لوزارة الصحة البرازيلية تجاوز العدد الإجمالي للوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ٥٨٦ ألفاً.

في وقت سابق، أصدرت وكالة التفتيش الصحي الوطنية البرازيلية أمراً بتعليق استخدام أكثر من ١٢ مليون جرعة من لقاحات شركة سنوفاك الصينية ضد فيروس كورونا، بعد اكتشاف أنه تم إنتاجها في مصنع غير مرخص.

وكالات

نيويورك تستعد لافتتاح أعمال الدورة الـ ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة (عن الأنترنت)

«الوفاء للمقاومة»: تشكيل الحكومة يستدعي تضافر الجهود لإنقاذ لبنان

ميقاتي يؤكد أهمية استعادة العلاقات مع كل الدول وخصوصاً العربية

اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي، أنه «يتعين عليه اتباع منهجية حكومية وسياسية جديدة، عنوانها استعادة العلاقات مع كل الدول، وخصوصاً الدول العربية»، أما عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسن عز الدين فقد اعتبر أن تشكيل الحكومة خطوة إيجابية تستدعي تضافر جهود جميع الجهات السياسية لأجل النهوض بالبلد وانتشاله من الانهيار التام.

وفي تصريحات لصحيفة «المدن» اللبنانية، قال ميقاتي: «منذ اليوم الأول لتكليفي بتشكيل الحكومة، أبلغت الجميع بأنني لا يمكن أن أمنح الثلث المعطل لأي فريق ولأي طرف، صحيح أنه كانت هناك محاولات كثيرة للحصول عليه، لكنني نجحت في تجاوزها، بالتركيز على آلية عمل مجلس الوزراء، والبرنامج الذي لا بد من وضعه، والعمل بناء عليه، لتحقيق الإصلاحات والحصول على المساعدات الدولية».

وأضاف: «انطلاقاً من التنسيق والانسجام بيني وبين الوزراء، فإن معادلة الثلث المعطل تسقط بشكل كامل، وأستطيع أن أقول إن لدي في هذه الحكومة أكثر من ثلثي وزرائها، انطلاقاً من دوافع العمل والتنسيق»، مؤكداً أن «الآن، ليس وقت الاحتساب السياسي بالنقاط أو بالحصص، إنما وقت إطلاق ورشة عمل للنهوض بلبنان من أزماته المتوالية، والحد من الانهيار، والإسراع في العمل على إنجاز ملفات أساسية تتعلق بأزمة الكهرباء وإيجاد الحلول السريعة لها، إضافة إلى ملف المحروقات وتوفيرها، لتسهيل انطلاق العام الدراسي».

ولتحقيق الإنجازات المطلوبة، رأى ميقاتي أن «هذا يجب أن يبدأ من اتباع منهجية حكومية وسياسية جديدة، عنوانها استعادة العلاقات مع كل الدول، وخصوصاً الدول العربية، وأن هذا ما يجب التركيز عليه في البيان الوزاري، وفي المنهجية السياسية التي ستتبعها الحكومة».

وأعلن رئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي، أنه «يتعين عليه اتباع منهجية حكومية وسياسية جديدة، عنوانها استعادة العلاقات مع كل الدول، وخصوصاً الدول العربية»، أما عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب حسن عز الدين فقد اعتبر أن تشكيل الحكومة خطوة إيجابية تستدعي تضافر جهود جميع الجهات السياسية لأجل النهوض بالبلد وانتشاله من الانهيار التام.

وفي تصريحات لصحيفة «المدن» اللبنانية، قال ميقاتي: «منذ اليوم الأول لتكليفي بتشكيل الحكومة، أبلغت الجميع بأنني لا يمكن أن أمنح الثلث المعطل لأي فريق ولأي طرف، صحيح أنه كانت هناك محاولات كثيرة للحصول عليه، لكنني نجحت في تجاوزها، بالتركيز على آلية عمل مجلس الوزراء، والبرنامج الذي لا بد من وضعه، والعمل بناء عليه، لتحقيق الإصلاحات والحصول على المساعدات الدولية».

وأضاف: «انطلاقاً من التنسيق والانسجام بيني وبين الوزراء، فإن معادلة الثلث المعطل تسقط بشكل كامل، وأستطيع أن أقول إن لدي في هذه الحكومة أكثر من ثلثي وزرائها، انطلاقاً من دوافع العمل والتنسيق»، مؤكداً أن «الآن، ليس وقت الاحتساب السياسي بالنقاط أو بالحصص، إنما وقت إطلاق ورشة عمل للنهوض بلبنان من أزماته المتوالية، والحد من الانهيار، والإسراع في العمل على إنجاز ملفات أساسية تتعلق بأزمة الكهرباء وإيجاد الحلول السريعة لها، إضافة إلى ملف المحروقات وتوفيرها، لتسهيل انطلاق العام الدراسي».

ولتحقيق الإنجازات المطلوبة، رأى ميقاتي أن «هذا يجب أن يبدأ من اتباع منهجية حكومية وسياسية جديدة، عنوانها استعادة العلاقات مع كل الدول، وخصوصاً الدول العربية، وأن هذا ما يجب التركيز عليه في البيان الوزاري، وفي المنهجية السياسية التي ستتبعها الحكومة».

وأكد رئيس الحكومة اللبنانية، شهد سعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولار تحسنا ملحوظاً حيث تراجعت قيمة الدولار من أكثر من ٢٠ ألف ليرة للدولار الواحد قبل تشكيل الحكومة، إلى حدود ١٦ ألف ليرة حاليا.

على خط موازٍ، قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن عز الدين: إن تشكيل الحكومة «خطوة إيجابية، نستدعي تضافر جهود جميع الجهات السياسية لأجل النهوض بالبلد وانتشاله من الانهيار التام، والبدء بمجموعة من الإجراءات السريعة لمعالجة الأزمات الحياتية الآنية، والتأسيس لوضع خطة إنقاذية في إطار خطة شاملة لتعزيز الاقتصاد المنتج على كل الصعد، ما يساهم في دعم الليرة اللبنانية والحفاظ على قدرتها الشرائية».

وحسبما نقل عنه موقع «النشرة»، شدد عز الدين على «ضرورة أن تضع هذه الحكومة على سلم أولوياتها مهمة تأمين الأموال اللازمة، ووضع البطاقة التموينية موضع التنفيذ لمساعدة المواطن ورفع قدرته على المواجهة».

وفي سياق متصل، نقلت صحيفة «الشرق الأوسط» عن مصدر سياسي بارز قوله إن «الحكومة اللبنانية، برئاسة ميقاتي، ولدت بشق النفس، مشيراً إلى أن «المبادرة الفرنسية ستلاحق حكومة ميقاتي لسؤالها عن مصير الإصلاحات المالية والإدارية لأنها تشكل الممر الإلزامي للحصول على المساعدات الدولية»، كما أكد أن «الحكومة ولدت بغطاء دولي، وبموافقة إيرانية جاءت ثمرة الاتصال الذي أجراه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بنظيره الإيراني إبراهيم رئيسي».

وأوضح المصدر أن «حكومة ميقاتي أمام اختبار جدي من قبل المجتمع الدولي، بعد أن أحجم عن مساعدة لبنان لعدم وجود المرجعية التي يُفترض أن يتعامل معها، وغياب الإدارة الموثوقة لتوظيف المساعدات لوقف الانهيار، وأن مجرد تشكيل الحكومة سيدفع المجتمع الدولي إلى مد يد العون للبنان لأنه يجد صعوبة في إعادة ترتيبه إذا تركه ينهار كلياً».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠١١-٢١٣٧٤٠-٣٠٦٥
فاكس: ٠٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥١ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلدا / غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

«نادي الأسير» حذّر من تعرّض الأسرى الأربعة إلى التنكيل

الاحتلال يمدد اعتقال أبطال «نفق الحرية».. و«القسام» تتعهد بعدم إبرام صفقات تبادل إلا بتحريرهم

قررت محكمة الاحتلال الإسرائيلي تمديد اعتقال الأسرى الفلسطينيين الذين أعيد اعتقالهم بعد أربعة أيام من تحرير أنفسهم عن طريق نفق حفروه أسفل سجن جلبوع العسكري، وقد تعهد الناطق العسكري باسم كتائب القسام بعدم إبرام صفقة تبادل مع الاحتلال إلا بتحرير الأسرى الأربعة.

وأعلنت محكمة الاحتلال تمديد اعتقال الأسرى الأربعة الذين أعادت اعتقالهم حتى الأحد المقبل، وأمرت المحكمة كذلك بمنع لقائهم بمحامي الدفاع عنهم.

وظهر الأسرى الأربعة تباعاً وهم محاطون بجنود الاحتلال داخل مقر المحكمة، وتعرّت وسائل إعلام إسرائيلية أن «شرطة الاحتلال تُعدّ لائحة اتهام بحقهم قد تصل عقوبتها إلى ٢٠ عاماً.

وحسب موقع «المباديل»، قال محامي الأسير زكريا الزبيدي إنه يرفض التُهم الموجهة لموكله، موضحاً أن «جهاز الاستخبارات والنيابة العامة يحظر الاتصال بين المحامي وموكله في القضايا الأمنية الكبيرة»، ومضيفاً: «نحن نعتقد أن لا عنصر أمنياً في هذه القضية والمراد فقط إبعادنا عن الاستجواب».

واستقبل متظاهرون فلسطينيون في الناصرة الأسرى الأربعة لدى وصولهم إلى مقر المحكمة أول من أمس السبت بهتافات الفرح، وعلا التصفيق لحظة وصول الأسرى إلى المحكمة، وهم يرفعون العلم الفلسطيني ويرددون وعد المقاومة لهم: «المقاومة وعدتكن.. «لنبو جزء من صفقتهن»، كذلك تحدى المتظاهرون الفلسطينيون مراسلاً للقناة الثالثة عشرة الإسرائيلية الذي عمد إلى مهاجمتهم.

من جهته، تعهّد الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، بعدم إبرام صفقة تبادل مع الاحتلال إلا بتحرير أسرى معتقل جلبوع، وشدد على أن إعادة اعتقالهم لا يُخفي حجم الخزي والعار الذي لحق بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

إلى ذلك، أصدر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، خالد البطش، بياناً أعلن فيه تواصله مع قيادات فلسطينية من الداخل المحتل.

وجدد البطش تأكيد وحدة الهدف والمصير وعدالة القضية الوطنية في ظل محاولات الاحتلال دق أسافين الفُرقة والخلاف بين أبناء الشعب الواحد، واستغلال بعض الأحداث وتوظيفها لخدمة سياسات التجزئة والتقسيم، ولفت إلى أن هذه السياسات فشلت من جرّاء التكاتف والوعي والوحدة في وجه مسؤوليتها تجاه الأسرى الأربعة، وإلى التدخل العاجل والفوري، لوقف العقوبات الجماعية بحقهم.

وقد جالت رام الله مسيرة حيّت الأسرى في سجون الاحتلال، وأكدت إسنادهم ودعمهم وعدم تركهم وحدهم في مواجهة السجّان، وردد المشاركون هُتافات مساندة للأسرى الستة وكل الأسرى في سجون الاحتلال، وطالبوا المؤسسات الحقوقية بتحمل مسؤوليتها تجاه الأسرى الأربعة، وإلى التدخّل العاجل لوقف العقوبات الجماعية بحقهم.

في المقابل، قال رئيس أركان الاحتلال الإسرائيلي أفيف كوخافي: إن «آلاف العناصر يحاولون تفكيك الأنفاق للوصول إلى الأسرى، ورئيس الوزراء الإسرائيلي دعا إلى استمرار التعاون «بما يضمن اكتمال عملية القبض على السجناء الهاربين».

وفي وقت سابق من مساء الجمعة، أعلنت إذاعة الاحتلال الإسرائيلي اعتقال اثنين من الأسرى المحررين من سجن «جلبوع»، هما يعقوب قادري ومحمود عارضة، وأعلنت فجر أول من أمس اعتقال اثنين آخرين، هما زكريا الزبيدي ومحمد عارضة.

وتمكّن ٦ أسرى فلسطينيين من التحرر من سجن «جلبوع» قرب مدينة بيسان المحتلة، فجر يوم الاثنين الماضي، عبر نفق حفروه على مدار أشهر، ويُعتبر هذا السجن من أكثر سجون الاحتلال الإسرائيلي تحصيناً، وما تزال القوات الإسرائيلية تبحث عن اثنين منهم، هما أيهم كمامجي ومناضل يعقو